

الأحمد: حراك مصري جديد لتحقيق المصالحة قريباً قاعدته الاتفاقات الموقعة



07 نوفمبر 2018 - 13:06

رام الله - مفوضية الإعلام: أكد عضو اللجنتين التنفيذية لتنفيذ منظمة التحرير الفلسطينية، والمركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، وجود حراك مصري جديد خلال الأيام المقبلة لتحقيق المصالحة، يقوم على قاعدة الاتفاقات الموقعة، وآخرها الثاني عشر من أكتوبر من العام الماضي.

وأعرب الأحمد في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، عن أمله بألا تستمر "حماس" بمناوراتها وإضاعة الوقت والتسويق، وقال: "لنعطي فرصة كاملة للجهود المصرية، إما أن تتجح أو لكل حادث حديث".

وفيما يتعلق بالتهديئة بين حماس وإسرائيل، قال الأحمد: مصر كانت تقوم بجهود من أجل التهديئة مقابل التخفيف عن قطاع غزة ومنع وقوع الحرب مجدداً، ولكن دون الوصول إلى توقيع اتفاق، لكن "حماس" وعبر جهود ميلادينوف وقطر كانت تسعى إلى توقيع اتفاق، حتى يكون له بعد سياسي، إلا أن الرئيس محمود عباس والقيادة وكافة فصائل منظمة التحرير عارضوا ذلك.

وأكد أن الاتفاق مع إسرائيل هو شكل من أشكال المفاوضات وبالتالي هو شأن وطني وليس فصائلياً، ويجب أن يتم كما جرى عام 2014، مشدداً على حرص الكل الفلسطيني وكل الفصائل على تحقيق المصالحة قبل التهديئة.

وقال الأحمد: "شيء مؤلم أن تتم المقايضة على الدم الفلسطيني بالمال، وأن تقدم حماس على مثل هذه الخطوة، وأن تتواطأ بعض الفصائل وأطراف اقليمية مع ذلك"، وأضاف: "إن الخوض باتفاق ذي طابع سياسي مع إسرائيل سهلت حدوثه أميركا، يشكل تمهيدا لتنفيذ ما يسمى صفقة القرن".

وفي السياق ذاته، أوضح الأحمد أنه وبعد جهود القيادة ومصر للضغط على قبرص لرفض ما طرح حول إقامة ممر بحري آمن إلى قبرص بإشراف إسرائيل، علمنا يوم الخميس الماضي أن حركة الجهاد الإسلامي طرحت مجدداً هذه المبادرة عبر الاجتماع مع الوفد المصري المتواجد في غزة، إلا أن مصر رفضت الخوض في ذلك، مؤكداً أنه لا ولن يتم تفعيل هذا المقترح، وقال: "نحن موجودون، ولن نستطيع قوة على الأرض أن تتجاوز الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا".

وحول نية إسرائيل اقتطاع أموال من المقاصة وتحويلها مباشرة إلى غزة، أكد الأحمد عدم الرضوخ لهذه التهديدات، وقال: "إن إسرائيل سبق وإن هددت السلطة وطلبت دفع رواتب موظفي حماس، واقتطاع أموال رواتب أسر الشهداء والجرحى حال الاستمرار بدفعها، فكان الرد من جانبنا بعدم التدخل بشؤوننا الداخلية".

وأكد أنه لا يوجد شيء اسمه عقوبات على غزة، عندما تصرف السلطة أكثر من مائة مليون دولار شهريا طيلة فترة الانقسام على شعبنا، وقال: "الآن بدأنا نفكر كيف نقوض سلطة التمرد والأمر الواقع دون إلحاق الأذى بشعبنا".

وفي سياق آخر، أكد الأحمد أن إسرائيل تسعى لتحقيق هدوء دون تنازلات سياسية من جانبها، وهي تتعامل مع الجميع بما يخدم مصالحها فقط، وتستغل الأوضاع في المنطقة العربية والانقسام في غزة من قبل حماس وتسعى لتعميقه واستمراره وليس كما تدعي حماس أنه بضغوطها رضخت إسرائيل التي تسعى لتنفيذ هدوء وفق قضايا إنسانية محدودة.